

## ملخص برنامج الخاتمة - الحلقة (54)

### المنهج النجفي الطوسي عموماً والسيستاني خصوصاً منهج عباسي (ج6)

#### الفساد الاداري (ق3)

#### عبد الحليم الغزي

الخميس : 15/جمادى الاولى/1442هـ - الموافق 31/12/2020م

هذا هو الجزء الثالث تحت عنوان (الفساد الإداري)، كُـلُّ ذلك يجمعه عنوانٌ أكبر: (ملاحم المنهج السيستاني العباسي)، إنَّها مقارنةٌ بين ملاحم المنهج العباسي لدولة العباسيين الأولى في بغداد وبين الواقع الشيعي في العراق ما بين النجف وبغداد.

#### ● النقطة الأولى: قباحة المرجعية في النجف وقباحة حكومتها في بغداد.

هذه القضية لا تخص المرجعية السيستانية، هذه قضيةٌ قديمةٌ، يتعاملون مع شيعة الجنوب العراقي على أنَّهم طبقةٌ بشريةٌ دونية، فمرةً يعبرون عنهم بالمعدان وهذا العنوان تاريخياً وحضارياً ما هو بعنوانٍ معيب، لكنَّه صار معيباً في الثقافة الاجتماعية العراقية، وإلَّا في الأصل ما هو بعنوانٍ معيب.

- فمرةً يصفونهم بالمعدان.

- وأخرى يصفونهم بالشروكية.

#### ● عندنا مرجعيتان:

- مرجعية الأعيان؛ هي مرجعية السيستاني.

- ومرجعية المعدان؛ هي مرجعية محمد الصدر.

● عرض فيديو يشتمل على حديث لمجموعةٍ من وجهاء عشائر الناصرية يعترضون فيه على حكومة المنطقة الخضراء ويقولون من أنَّها تُعاملهم على أنَّهم مواطنون من الدرجة الثانية!

■ تعليق: ستبقى عشائر ذي قار وتبقى عشائر الجنوب تُعاملها حكومة المركز، وحتى الحكومة المحلية على أنَّهم مواطنون من الدرجة الثانية، والمرجعية تتعامل معهم على أنَّهم من الدرجة الثالثة وربما أقل..

● عرض فيديو يتحدَّث فيه "بيان جبر" ويصرِّح من دون حرج من أنَّه (شروكي)، ويتحدَّث عن هذه المشكلة الجديدة الموجودة في واقعنا الشيعي، على المستوى الديني، وعلى المستوى السياسي.

■ تعليق: لم يكن صادقاً بشكلٍ كامل كان صدقُهُ جزئياً، ولم يكن جريئاً إلى حدٍ كامل، ووصف الشروكية بأنَّهم خدم! لا الشروكية مطايا! الشروكية مطايا عند المرجعية!

● عرض فيديو يتحدَّث فيه "رحيم الدراجي" عن الشروكية.

#### ■ تعليق:

هذا هو التعريف الصحيح للشروي:

\_ صوت انتخاي، حمارٌ ينهق فيأخذونه كي ينهق ويدي بصوته في صندوق الانتخابات، حمارٌ من الحمير.

- ومشروع استشهادي حينما يحتاجون إلى مادة تُوضع في فرامة اللحم فيأتون بهذه الحمير كي يفرموا.

وكلهم يروحون فدوة لابو محمد رضا، وكلهم يروحون فدوة لتراب نعال محمد رضا، وهؤلاء يحتقرونهم، يضحكون عليهم، هذا هو الواقع الذي تعيشونه يا شروكية يا معدان، يا غبران، يا ثولان.

● عرض فيديو يتحدث فيه أحد وجهاء عشيرة البهادل ويعترض على السنة في العراق لماذا نسمونها شروكية؟!

■ تعليق: الجماعة متأذين من أن السنة في المناطق الغربية يسمونهم شروكية! المرجعية السيستانية والبقية كذلك لكن الحديث عن المرجعية السيستانية نظرتها أسوأ وأسوأ من نظرة هؤلاء السنة لشعبة الجنوب!

● عرض تسجيل صوتي يُقسّم فيه "محمد فلك المالكي" مراتب الوكلاء في نظر المرجعية السيستانية.

■ تعليق: إلى الحد الذي يقول: من أن ابن البائرة يكون مكروه، هذه القضية يعرفها أصحاب العمام، طلبه الحوزة من الشروكيين من شعبة الجنوب يتلمسون هذه القضية.. هذا وكيلهم يتحدث عن مراتب الوكلاء عند السيستاني، ما بين ابن البائرة المكروه، هو يشعر بهذه الكراهية، وهو ينقل إليهم الأموال ويحمر الشيعة لهم، إنه يصنع من شعبة البصرة حميماً للسيستاني، السيستاني لا يستطيع أن يستحمر شيعة البصرة، إنما يستحمر شيعة البصرة من خلال محمد فلك والبقية من الوكلاء والخطباء..

● عرض تسجيل صوتي يتحدث فيه "محمد فلك المالكي" عن أن نظرة النجف إلى أبناء البصرة أنهم مواطنون من الدرجة الثالثة!

■ تعليق: هذا الحديث كان لشيخ محمد فلك مع مجموعة من الطلّاب الجامعيين وقد نشرت بعض مقاطعه في برامج سابقة وفي وقتها أنكر أن الكلام له لأنني ما كنت قد نشرت التسجيل الكامل ووصفني بالافتراءات والأكاذيب وهاجم قناة القمر وقال ما قال، وهذا الموضوع أيضاً ناقشته في حينه فيما سلف.. ولكنني بعد ذلك عرضت التسجيل الكامل فألقم شيخ محمد فلك حجراً لأنني عرضت التسجيل الكامل وكُل التفاصيل التي تحدث بها، فغضبت عليه المرجعية كيف أنه يكشف أسرارها أمام مجموعة من الطلاب الجامعيين، أتدرون الآن أين محمد فلك؟! لقد أخذ منه محمد رضا السيستاني الوكالة وهو الآن يسمع صوتكم بمشهد، خرج من العراق وخرج من البصرة وسكن في مدينة مشهد، لمجرد أن كشف بعض أسرارهم..

● عرض فيديو يصرّح فيه كادر من كوادر حزب الدعوة سابقاً "ضياء الشكرجي" من أنه ضُغِط عليه من قبل رئيس اللجنة "أحمد الصافي" كي يكتب التقارير بخلاف ما يتفق عليه في اللجنة الدستورية (قناة العراقية الإخبارية).

■ تعليق: هذا الرجل لأنه خرج الآن من الجو الديني ولذا يتحدث بهذه الجراءة، قصته معروفة ضياء الشكرجي، لكن في ذلك الزمن كان داعية، كان عضواً في حزب الدعوة.

هو يقول: من أن رئيس اللجنة - الذي هو أحمد الصافي - كان يضغط عليّ أن أكتب التقارير أو المحاضر خلاف ما يحصل في اللجنة الدستورية - كان يطلب مني أن أدرج ما لم يُقر في اللجنة - يقول: كان يضغط عليّ ويطلب مني عدم توزيع المحاضر - بينما هذا جزء من عمله حينما يقرر المحاضر لابد أن يوزعها على الأعضاء، أحمد الصافي يقول له لا توزع المحاضر حتى تزورها، وبعد ذلك وزع المحاضر المزورة، أي استعمار هذا للناس؟! هذا الأمر أحمد الصافي لا يملك الجراءة أن يقوم به، هذا أمر المرجعية..

يقول أيضاً: أيضاً همام حمودي - هو الآخر أيضاً معمم من المجلس الأعلى من جو المرجعية! زوروا الدستور ونشروا دستوراً مزوراً هو هكذا يقول: وهو أحمد الصافي وأيضاً رئيس لجنة كتابة الدستور همام حمودي سرباً صيغة غير متفق عليها إلى جريدة الصباح في وقتها وادّعي أنه قد جرى الاتفاق عليها وأدرجوا أشياء أبداً غير متفق عليها - أحمد الصافي وهمام حمودي، ودّع البزون شحمه، هذا هو حالكم يا أيها الشيعة وهذا هو دستوركم، هكذا عبثوا به ويعبثون بكم على طول الخط على طول الخط!

● عرض فيديو يقول فيه "وائل عبد اللطيف" من أن الدستور يتم الاطلاع والموافقة عليه من قبل المرجع الأعلى (برنامج المداولة) على (قناة العهد).

■ تعليق: متى؟ بعد أن يزور، كي يتأكد من أن الدستور قد زور..

يتدخلون في كل شيء، فبعد أن زوروا ما زوروا في الدستور اطلعت عليه المرجعية كي تطمئن على التزوير، فهي قد أرسلت ممثلها كي يزوروا الدستور، هذا هو الذي جرى على أرض الواقع، والحكاية كلها دجل، كذب، أنا لا أهتم كثيراً لهذه الموضوعات، أنا أريد أن أثبت لكم قضية واحدة: من أن هؤلاء لا علاقة لهم بمحمد وآل محمد..

● عرض صورة ما نُشر وطُبع من حوار مع المتحدث باسم السيستاني في لبنان "حامد الخفاف" على موقع (وكالة شفقنا)، مكتب بيروت.

● وقفه عند ما جاء في السؤال الثامن الموجه إلى "حامد الخفاف" من قبل (وكالة شفقنا)، السؤال: هل كان السيد عادل عبد المهدي مرشح المرجعية لموقع رئاسة الوزراء؟!

● وقفة عند ما جاء في جواب "حامد الخفاف" حيث يقول من أن عادل عبد المهدي لم يكن من ترشيح المرجعية.

● عرض صورة السياسي والإعلامي العراقي "صادق الموسوي".

● عرض تغريدة "صادق الموسوي" في حسابه على التويتر.

■ مما جاء فيها: رسالة إلى حامد الخفاف.. أنا مستعد أن أواجهك وأنقل لك بالأدلة أن تعيين عادل عبد المهدي جاء بأمر من بيت السيد السيستاني، وهناك مُستشارٌ تعين عند عبد المهدي عمله أن يذهب كل أسبوع إلى بيت السيد - بيت السيد السيستاني - لينقل وقائع ما جرى في رئاسة الوزراء ويأخذ التعليمات لرئيس الوزراء، فلماذا لا تقولون الحقيقة؟؟؟

● كما اطلعنا على تغريدة صادق الموسوي طلبت من أحد كوادِر القناة وهو من معارف صادق الموسوي أن يتصل به وأن يطلب منه أن يسجل لنا تسجيلاً صوتياً فيديوياً بخصوص هذا الموضوع الذي تحدثت عنه في هذه التغريدة، الرجل في البداية استجاب لأن الشخص الذي حدثه من معارفه، في البداية استجاب وأبدى استعداداً لتسجيل هذه التفاصيل وهذه المعلومات التي ذكرها في تغريدته، هو لم يتراجع عن التغريدة، التغريدة موجودة إلى الآن على حسابه في تويت، وحينما اتصل به أحد الأخوة من كادر القناة وهو من معارفه وله علاقة به لم ينكر ما جاء في التغريدة وأكد من أنه سيسجل تسجيلاً صوتياً أو فيديوياً كي يبين التفاصيل التي أشار إليها في تغريدته، لكنه بعد ذلك تباطأ شيئاً من الوقت، ولما راجعه أخونا في قناة القمر واتصل به فكتب له رسالة وأرسلها إلى صاحبنا على جهازه الموبايل على الأيفون!

● عرض الرسالة التي أرسلها السيد صادق الموسوي.

■ جاء فيها: وعليكم السلام فكرت بالموضوع وحاولت كثيراً أن أضبط الموضوع واختصره في تسجيل اكتشفت أن الأمر صعب، هناك الكثير من الأحداث التي يجب ذكرها كي يكون جواباً - المفروض كي يكون جواباً - مناسباً على تغريدة الخفاف، صعب اختصاره في تسجيل لذا اعتذر منك .. واترك الأمر لمذكراتنا في المستقبل .. تحياتي.

"على تغريدة الخفاف" يبدو أنه يشير إلى تغريدته هو وإلا فإن حديث الخفاف بحسب التواريخ كان في حوار مع (وكالة شفقنا الإخبارية).

يبدو أن صادق الموسوي فكر في الموضوع وعرف عاقبة الأمر من أنه يكون مشاركاً في بيانات ومعلومات تخص السيستاني وعلى قناة القمر فالويل له، هذا من حقه وأنا أعطيه العذر بعد العذر، إنها قناة القمر، والحديث عن السيستاني مشكلة شائكة جداً جداً.

● عرض فيديو يتحدث فيه "رحيم الدراجي" عن تنصيب "عادل عبد المهدي" من قبل السيستاني وكيف أنهم داسوا على الدستور الذي زوروه وعلى القوانين وعلى أصوات الناخبين (قناة العهد الفضائية).

● عرض فيديو يتحدث فيه "رحيم الدراجي" عن أن تنصيب "عادل عبد المهدي" كان من قبل السيستاني وقد تم ذلك قبل الانتخابات بثلاثة أشهر (قناة التغيير).

● عرض فيديو يتحدث فيه "علي العلق" عن مسألة تدخل السيستاني المباشر في قضية عزل المالكي وتنصيب العبادي، (في برنامج (بالحرف الواحد)، عبر قناة (الشرقية نيوز)).

● عرض فيديو يتحدث فيه "علي العلق" عن نفس الموضوع عبر (قناة بلادي وقناة الديار).

● عرض فيديو يتحدث فيه "حيدر العبادي" عن تدخل السيستاني في تنصيبه، عبر (NRT عربية).